# الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة الأولى علوم اجتماعية بجامعة وهران2

# Psychological Security and Its Relationship To Achievement Motivation Among First-Year Students Of Social Sciences In Oran University2

**بن عيشوش شهرة[1,*]، رريب الله محمد[2]،**

[1] كلية العلوم الاجتماعية،جامعة وهران 2 ،الجزائر Algeria

[2] كلية العلوم الاجتماعية،جامعة وهران 2 ،الجزائر Algeria

تاريخ الاستلام: **2022/06/10** ؛ تاريخ القبول: **2022/12/31** ؛ تاريخ النشر: **2023/01/15**

**ملخص:** هدفت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين الأمن النفسي والدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة الأولى علوم اجتماعية بجامعة وهران2(محمد بن أحمد)، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي. ولغرض جمع المعلومات تم استخدم مقياسين، مقياس الأمن النفسي لـ *زينب الشقير* (2005) ومقياس الدافعية للإنجاز لـ بشير معمرية (2012). وبعد أن قمنا بحساب الصدق والثبات للمقياسين، وتطبيق الدراسة على عينة قوامها(100)طالبا وطالبة، وبعد تفريغ وتحليل النتائج إحصائيا توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه بين الأمن النفسي والدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة الأولى علوم اجتماعية. و وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى الأمن النفسي لدى طلبة السنة أولى علوم اجتماعية لصالح الإناث، و وجود فروق بين الذكور و الإناث في مستوى الدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة أولى علوم اجتماعية لصالح الإناث.

**الكلمات المفتاحية :** الأمن النفسي ؛ الدافعية ؛ الدافعية للإنجاز، الطلبة الجامعيين، الأمن.

**Abstract:** this study aimed to clarify the relationship between psychological security and achievement motivation among first-year students of social sciences at Oran University 2 (Mohamed bin Ahmed). To achieve the objectives of the study, we relied on the descriptive approach. For the purpose of collecting the necessary data, two scales have been used, the Zainab Al-Shugair's(2005) psychological security scale, and Bashir Maamaria's (2012) achievement motivation scale. And after we calculated the validity and reliability of the two scales, and applied the study to a sample of (100) male and female students, and after unpacking and analyzing the results statistically, the study concluded that there is a correlation between psychological security and achievement motivation among first- year students of social sciences and the existence of differences between males and females in the level of psychological security and in the level of achievement motivation among students of the first year of social sciences in favor of females.

**Keywords:** psychological security; motivation; Achievement motivation, university students, security.

المؤلف المراسل: *, e-mail: reriballahmo@mail.com

**1.مقدمــة :**

الأمن هو شعور وهاجس وجد مع الإنسان منذ القدم لمواجهة الوحدة والخوف فكان هاجس الإنسان حماية نفسه؛ ومن هنا فإن بداية مفهوم الأمن، كان مفهوما ذاتيا يعتمد على حماية الإنسان لنفسه من المخاطر البيئية والبشرية التي قد يتعرض لها، الأمر الذي دفعه إلى الاتجاه نحو الاستئناس والعيش مع الآخرين للقضاء على الوحدة؛ فالأمن الفردي لا يمكنه أن يتحقق دون الانصهار في إطار تجمع بشري يضمن له الأمن والاستقرار، فظهرت الأسرة والقبيلة ثم الدولة فيما بعد انطلاقا من حاجة الإنسان للأمن وبدافع الشعور بالطمأنينة وحماية ذاته بكل ما تعنيه كلمة الحماية والأمن بأبعادها المختلفة. وقد أولى علماء النفس موضوع الحاجات الجسمية والنفسية اهتماما كبيرا ويتجلى ذلك في دراسات علم النفس النمو لمطالب النمو؛ وحاجاته النفسية لها دور أساسي في تحقيق حالة نفسية مستقرة، يشعر من خلالها الفرد بالأمن والطمأنينة والتوازن بين قوى نفسه الداخلية أو بين مصالحه الفردية ومصالح الجماعة(مرسي، 1996، 81)، وإن هذه المطالب(الحاجات الجسمية والنفسية) أكثر ما تكون إلحاحا في فترة الفتوة والشباب، بسبب تميزها بالحيوية والجودة وقلة الخبرة، فالحاجة إلى النجاح والاستطلاع والسكون النفسي والانتماء وغير ذلك تكون واضحة في هذه المرحلة من العمر.

ويعتبر الأمن النفسي من الحاجات الهامة لبناء الشخصية الإنسانية حيث إن جذوره تمتد إلى الطفولة وتستمر حتى الشيخوخة عبر المراحل العمرية المختلفة، وأمن المرء يصبح مهددا إذا ما تعرض الضغوطات نفسية واجتماعية لا طاقة له بها في أي مرحلة من تلك المراحل، مما يؤدي إلى الاضطراب، لذا فالأمن النفسي يعد من الحاجات ذات المرتبة العليا للإنسان لا تتحقق إلا بعد تحقق الحاجات الدنيا للإنسان. (جبر، 1996، 80) وإن أكثر ما يتأثر من الأنشطة السلوكية تبعا لفقدان الحاجة إلى الأمن هو دافع الانجاز، فقد أكدت دراسة *هاينز* Haines بأن عدم الشعور بالأمن يؤدي إلى انخفاض الدافعية نحو الإنجاز.(Haines et al ,2000,p.10) وتعد دافعية الإنجاز أحد الجوانب المهمة في نظام الدوافع الإنسانية، فهي مكان جوهري في عملية إدراك الفرد وتوجيه سلوكه وتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه من أهداف وهي مطلب يسعى له جميع المتعلمين، وتعبر عن مدى سعي الطالب واجتهاده ومثابرته من أجل تحقيق مستوى عال من الأداء وخاصة أنه في مرحلة التعليم العالي مما قد يدفعه إلى بذل المزيد من الجهد ومواجهته مختلف التحديات من أجل تحقيق أهدافه.(برابح،2016،أ)، وانطلاقا من هذا جاءت هذه الدراسة للكشف عن علاقة الأمن النفسي بدافعية الانجاز لدى طلبة السنة أولى علوم اجتماعية.

**2- الإشكاليــة:**

المرحلة الجامعية من أكثر المراحل المهمة في حياة كل طالب وطالبة، فهي مكان لتلقي العلم والمعرفة


ISSN: 1112-8070 رقم الإيداع القانوني : 4118 -2007 EISSN: 2602-6686

والنقاشات والأبحاث الأكاديمية في ذات الوقت كما تمتزج معها العديد من المغامرات والتحديات لذلك يتعين على كل طالب أو طالبة أن يجعل من الجامعة مكانا للتعرف على الذات وصقل المواهب والتعرف على نقاط القوة والضعف وتحديد مستقبله المهني، وبالنسبة للكثيرين تعتبر المرحلة الجامعية خليط غريب بين الفشل والنجاح، التحديات والإنجازات والاجتهاد والنشاط والمتعة والضجر، وتحتاج الدراسة الجامعية إلى تضافر العديد من المقومات للنجاح بالإضافة إلى ما يحتاجه الطالب من حاجات وفي مقدمتها الحاجات النفسية الجسمية.(برابح،2016 ، 3)

وتعد الحاجة إلى الأمن من أهم الحاجات النفسية ومن أهم دوافع السلوك الإنساني طوال الحياة، وهي من الحاجات الأساسية اللازمة للنمو النفسي السوي و التوافق النفسي و الصحة النفسية.(أحمد زهران،2003، 142) كما تعد الحاجة إلى الأمن النفسي للأفراد من الظواهر التي تشغل اهتمام المجتمع والفاعلين في التربية وعلم النفس، في ظل التطورات والتغيرات التي تحيط بالمجتمعات، ما يعطي مزيدا من الرعاية في مجال خدمات الصحة النفسية والتي تهيئ للفرد حياة مستقرة ليشعر بالسعادة والرضا، ويعد الشعور بالطمأنينة النفسية أحد مظاهر الصحة النفسية الإيجابية، فلقد تحدث الكثير من العلماء والمفكرين عن أبرز المؤشرات الإيجابية للصحة النفسية والتي منها شعور الفرد بالأمن النفسي و النجاح و تحقيق التوافق النفسي وبناء شخصية متزنة خالية من الاضطرابات والصراعات الداخلية.

وقد أشار *كفافي* إلى أن شعور الفرد بالأمن أحد السمات التي تميز السلوك السوي، حيث إن الفرد السوي يشعر بالأمن والطمأنينة بصفة عامة، وهذا لا يعني أن الفرد السوي لا ينتابه القلق ولا يشعر بالخوف، بل إنه يقلق عندما يعرض له مثير للقلق ويخاف إذا تهدد أمنه ولكنه يسلك السلوك الذي يعمل مباشرة على حل المشكلة، ويعمل على إزالة مصادر التهديد، ويحسم الأمر باتخاذ القرار المناسب في حدود إمكاناته.( كفافي، 2005، 24)

ويعتبر *ماسلو* Maslow من أكثر علماء النفس اهتماما بمفهوم الأمن النفسي، وقد استطاع أن يحدد أربعة عشر مؤشرا للأمن النفسي أهمها الشعور بتقبل الآخرين والاستقرار والشعور بالأمن في المجموعة، والراحة النفسية والجسمية، الرضا والقناعة، تقبل الذات، الثقة بالنفس، والإحساس بالتفاؤل.(الأحمد، 2004، 164)، وأظهرت الجوشي أن الشعور بالأمن النفسي يؤدي إلى زيادة الإنجاز والتحصيل (الجوشي،1985) وأن الأفراد الذين يشعرون بالأمن النفسي يكون مستوى إنجازهم أعلى من الأفراد الذين لا يشعرون به.(الخضري،2003، 56) فبالنسبة لدافعية الإنجاز فقد أشار(ماكليلاند،1998) إلى الدور الذي يقوم به الدافع للإنجاز في رفع مستوى أداء الفرد وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة؛ فالنمو الاقتصادي في أي مجتمع هو محصلة الدافع للإنجاز لدى أفراد


ISSN: 1112-8070 رقم الإيداع القانوني : 4118 -2007 EISSN: 2602-6686

هذا المجتمع، و يرتبط ازدهار و هبوط النمو الاقتصادي بارتفاع وانخفاض مستوى الدافعية للإنجاز. (عياصرة،2006، 89)

و تمثل دافعية الإنجاز أحد الجوانب المهمة في منظومة الدوافع الإنسانية والتي اهتم بدراستها الباحثون في مجال علم النفس التربوي، حيث يعد الدافع للإنجاز عاملا مهما في توجيه سلوك الطالب وتنشيطه، وفي إدراكه للموقف فضلا عن مساعدته في فهم وتفسير سلوكه، كما يعتبر مكونا أساسيا في سعي الفرد اتجاه تحقيق ذاته وما ينجزه من خلال ذلك وما يحققه من أهداف.(عبد اللطيف، 2000، 17)

وعلى اعتبار أن الدافعية للإنجاز مؤشر على الاهتمام بالعلم وهو من أهم أهداف المجتمع لأن دراسته بالتحصيل وكل ما له علاقة يعد ضرورة ملحة، وإن تشخيص عدم الشعور بالأمن النفسي يؤدي إلى جذب اهتمام المسؤولين وإلى تعزيز حالة الأمن النفسي الإيجابي واتخاذ التدابير اللازمة للعمل على رفع مستواه إذا كان سلبيا والاهتمام بدراسته يعد مدخلا للأمن القومي العربي. (زهران،1978 ، 13)

ومن خلال ما سبق جاءت دراستنا الحالية لتحاول الكشف عن العلاقة بين الأمن النفسي والدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة أولى علوم اجتماعية بجامعة وهران 2. وعلى ضوء ذلك كانت صياغتنا لتساؤلات الدراسة كما يلي:

- هل توجد علاقة ارتباطية بين الأمن النفسي والدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة أولى علوم اجتماعية؟
- هل توجد فروق في مستوى الأمن النفسي لدى طلبة السنة أولى علوم اجتماعية لصالح الإناث؟
- هل توجد فروق في مستوى الدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة أولى علوم اجتماعية لصالح الإناث؟

### 2-1. فرضيات الدراسة :

انبثقت عن التساؤلات السالفة الفرضيات التالية:

- توجد علاقة ارتباطيه بين الأمن النفسي والدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة أولى علوم اجتماعية
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي لدى طلبة السنة أولى علوم اجتماعية لصالح الإناث.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة أولى علوم اجتماعية لصالح الإناث.

### 2.2. أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى:


ISSN: 1112-8070 رقم الإيداع القانوني : 2007- 4118 EISSN: 2602-6686

– الكشف عن طبيعة العلاقة بين الأمن النفسي والدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة أولى علوم اجتماعية.

– التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي لدى طلبة السنة أولى علوم اجتماعية بين الذكور والإناث.

– التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة أولى علوم اجتماعية بين الذكور والإناث.

– إعداد برنامج إرشادي مقترح لتحسين مستوى الأمن النفسي.

**3.2. المفاهيم الإجرائية للدراسة :**

– *الأمن النفسي sécurité psychologique*: ويقصد به حالة يحس فيها الفرد بالسلامة والأمن وعدم التخوف ويكون فيها إشباع الحاجات وإرضائها ويُقاس بالدرجة الكلية التي يتحصل عليها الطالب على مقياس الأمن النفسي الذي تم استخدامه في الدراسة الحالية.

– *الدافعية للإنجاز Motivation d'achèvement*: ويقصد به رغبة الطالب في انجاز مهامه على الرغم من العوائق التي تواجهه ويقاس دافع الانجاز بمجموع الدرجات التي يتحصل عليها الطالب على مقياس الدافعية للإنجاز المستخدم في الدراسة الحالية.

**3. الطريقة والأدوات:**

**1.3. منهج الدراسة:** فقد تم استخدام المنهج الوصفي وذلك لمعرفة طبيعة العلاقة بين الأمن النفسي ودافعية الإنجاز لدى طلبة السنة أولى علوم اجتماعية.

**2.3. أدوات الدراسة:** بناءا على طبيعة البيانات المراد جمعها ، و على المنهج المتبع في البحث، تم استخدام مقياسين هما :

أ. *مقياس الأمن النفسي* من إعداد *زينب الشقير*(2005): يحتوي المقياس على54 عبارة موزعة على أربعة أبعاد هي :

1– تكوين الفرد ورؤيته للمستقبل. 2– الحياة العامة والعملية للفرد. 3– الحالة المزاجية للفرد.

4– العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي للفرد.

وتتم الاستجابة على أربعة مستويات هي: موافق بشدة (كثيرا جدا)، موافق كثيرا، غير موافق أحيانا، غير موافق بشدة. كما أنه يحتوي على اتجاهين للتصحيح :

– أرقام العبارات من01 إلى19 اتجاه التصحيح موجب، درجات التصحيح على المستويات الأربعة: موافق بشدة (3)، موافق كثيرا(2) غير موافق أحيانا(1) غير موافق بشدة (0)


ISSN: 1112-8070 رقم الإيداع القانوني : 4118 -2007 EISSN: 2602-6686

– أرقام العبارات من20 إلى54اتجاه التصحيح سالب درجات التصحيح على المستويات الأربعة: موافق بشدة(0) موافق كثير(1)غير موافق أحيانا(2) غير موافق بشدة(1) (زينب الشقير،2005، 11-18)

ب– *مقياس الدافعية للإنجاز* (*بشير معمرية*، جامعة باتنة،2012) : يحتوي المقياس على50 عبارة موزعة على خمسة أبعاد هي:

1– *الشعور بالمسؤولية*: ويتضمن، 10 عبارات، أرقام العبارات هي: (1– 6– 11– 16– 21– 26– 31– 36– 41– 46)

2 – *السعي نحو التفوق والطموح*: ويتضمن10 عبارات، أرقام العبارات هي: (2– 7– 12– 17– 22– 27– 32– 37– 42– 47)

3– *المثابرة*: ويتضمن10 عبارات، أرقام العبارات : (3– 8– 13– 18– 23– 28– 33– 38– 43– 48).

4– *الشعور بأهمية الزمن*: ويتضمن 10 عبارات، أرقام العبارات هي: (4– 9– 14– 19– 24– 29– 34– 39– 44– 49)

5– *التخطيط للمستقبل*: ويتضمن10 عبارات، أرقام العبارات هي: (5– 10– 15 –20 –25– 30– 35– 40– 45– 50)

تتم الاستجابة على أربعة مستويات : كثيرا، متوسط، قليلا، لا .

عبارات المقياس كلها ذات اتجاه التصحيح الموجب، و درجات التصحيح على مستويات الأربعة: كثيرا (3)، متوسط(2) قليلا (1) لا (0). (معمرية،2012، 10-25)

### 3.3. الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

سعت الدراسة الاستطلاعية إلى الاتصال المباشر بميدان الدراسة والمتمثل في جامعة وهران2 بغرض الاتصال المباشر مع بعض طلبة السنة أولى علوم اجتماعية لجمع معلومات أولية .أجريت الدراسة الاستطلاعية لهذه الدراسة ما بين الفترة الممتدة من شهر فيفري لشهر مارس2022. بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة وهران2محمد بن أحمد. شملت عينة الدراسة الاستطلاعية 30طالبا وطالبة، اخترناهم بطريقة عشوائية، بحيث شرحنا لهم موضوع البحث، وتم توزيع الاستبيانين بعد شرح كيفية الإجابة على الفقرات وبعد ذلك تم جمع الاستبيانين. والجدول الآتي يبين مواصفات العينة تبعا للجنس.

**الجدول رقم (01): يمثل مواصفات العينة تبعا للجنس**

| الجنس | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ذكر | 4 | %13.3 |
| أنثى | 26 | %86.7 |
| المجموع | 30 | %100 |


ISSN: 1112-8070 رقم الإيداع القانوني : 4118 -2007 EISSN: 2602-6686

### 1.3.3. الخصائص السيكومترية لمقياس الأمن النفسي لـ (*زينب الشقي*، 2005):

وللتأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة الميدانية للبحث (مقياس الأمن النفسي) استخدمنا لحساب الصدق "صدق المقارنة الطرفية"(الصدق التمييزي)، ولحساب الثبات(معامل الثبات ألفاكرونباخ) فكانت النتائج كالتالي:

**الجدول رقم (03): يبين الفرق بين المجموعتين المرتفعة والمنخفضة في درجات مقياس الأمن النفسي**

| / | المجموعة (ن= 20) | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت T. Test | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مقياس الأمن النفسي | منخفضي الدرجات | 10 | 79.80 | 13.98 | 9.04 | دال عند 0.01 |
| | مرتفعي الدرجات | 10 | 124.70 | 7.13 | | |

قيمة "ت T. Test" الجدولية عند درجة الحرية (13) ومستوى الدلالة 0.01=3.01

يوضح الجدول أعلاه الفرق بين المجموعتين المرتفعة والمنخفضة في درجات مقياس الأمن النفسي؛ حيث قدرت قيمة "ت T.Test" بـ 9.04 وهي أكبر من القيمة الجدولية 3.01 عند درجة الحرية 13 عند مستوى الدلالة0.01. وبالتالي فهي قيمة دالة تفيد بأن المقياس يميز بين المجموعات والأفراد وبالتالي فهو صادق.

لمعرفة أن الأداة ثابتة تم حساب معامل ألفاكرونباخ، وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS. والنتائج يوضّحها الجدول الموالي:

**الجدول رقم (04): يبين معامل ثبات مقياس الأمن النفسي**

| طريقة حساب الثبات | قيمة ر |
|---|---|
| معامل ألفا كرونباخ | 0.89 |

ما يلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة ألفا كرونباخ قدرت بـ 0.89 وهي قيمة جيدة ومرتفعة، تدل على أن مقياس الأمن النفسي يتمتع بالثبات.

### 2.3.3. الخصائص السيكومترية لمقياس دافعية الإنجاز(أستاذ بشير معمرية، 2012):

**صدق المقارنة الطرفية** (الصدق التمييزي):

**الجدول رقم (05): يبين الفرق بين المجموعتين المرتفعة والمنخفضة في درجات مقياس الدافعية للإنجاز**

| / | المجموعة (ن= 20) | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت T. Test | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مقياس الدافعية للإنجاز | منخفضي الدرجات | 10 | 94.20 | 9.36 | 9.97 | دال عند 0.01 |
| | مرتفعي الدرجات | 10 | 130.50 | 6.68 | | |

قيمة "ت T. Test" الجدولية عند درجة الحرية (18) ومستوى الدلالة 0.01=2.87


ISSN: 1112-8070 رقم الإيداع القانوني : 4118 -2007 EISSN: 2602-6686

يوضح الجدول أعلاه الفرق بين المجموعتين المرتفعة والمنخفضة في درجات مقياس الدافعية للإنجاز؛ حيث قدرت قيمة "ت T. Test" بـ 9.97 وهي أكبر من القيمة الجدولية 2.87 عند درجة الحرية 18 عند مستوى الدلالة 0.01، وبالتالي فهي قيمة دالة تفيد بأن المقياس يميز بين المجموعات والأفراد وبالتالي فهو صادق.

و تم حساب الثبات بطريقة حساب معامل ألفا كرونباخ، ونتائج ذلك موضحة في الجدول الموالي:

**الجدول رقم (06): يبين معامل ثبات مقياس الدافعية للإنجاز**

| طريقة حساب الثبات | قيمة ر |
|---|---|
| معامل ألفا كرونباخ | 0.87 |

ما يلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة ألفا كرونباخ قدرت بـ 0.87 وهي قيمة جيدة ومرتفعة، تدل على أن مقياس الدافعية للإنجاز يتمتع بالثبات.

### 4.3 عينة الدراسة الأساسية:

أجريت الدراسة الأساسية في شهر أبريل 2022، بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة وهران 2محمد بن أحمد. ويتكوّن المجتمع الأصلي للدراسة من طلبة السنة أولى علوم اجتماعية بجامعة وهران2 محمد بن أحمد وعددهم 1147 طالبا. أخذت منه عينة قدرت ب 100 طالبا و طالبة، تم اختيارهم بطريقة عرضية، ويتوزع أفراد العينة حسب الجنس كما هو موضح في الجدول التالي:

**الجدول رقم (02): يمثل جنس العينة**

| الجنس | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ذكر | 24 | %24 |
| أنثى | 76 | %76 |
| المجموع | 100 | %100 |

## 4.عرض النتائج:

### 1.4 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على ما يلي: "توجد علاقة ارتباطية بين الأمن النفسي والدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة أولى علوم اجتماعية"

**جدول رقم (07): يبين معامل ارتباط الأمن النفسي والدافعية للإنجاز**

| المتغيرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة معامل بيرسون | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| الأمن النفسي | 96.14 | 21.27 | **0.29 | دال عند 0.01 |
| الدافعية للإنجاز | 111.67 | 16.52 | | |

**قيمة معامل "بيرسون ر R" الجدولية عند درجة الحرية (98) ومستوى الدلالة 0,01


ISSN: 1112-8070 رقم الإيداع القانوني : 4118 -2007 EISSN: 2602-6686

يوضح الجدول معامل الارتباط بين الأمن النفسي والدافعية للإنجاز، وما يلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون قدرت بـ (0.29) و هي قيمة أكبر من القيمة الجدولية عند درجة الحرية 98 و عند مستوى الدلالة 0.01، وعليه فإن فرضية الدراسة قد تحققت، وبالتالي توجد علاقة ارتباطية بين الأمن النفسي والدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة أولى علوم اجتماعية.

**2.4 . عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:**

نصت الفرضية الثانية على ما يلي: توجد فروق في مستوى الأمن النفسي لدى طلبة السنة أولى علوم اجتماعية لصالح الإناث.

**جدول رقم(08) : يوضح الفرق بين الذكور والإناث في مستوى الأمن النفسي**

| / | المجموعة (ن=100) | التكرار | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت T. Test | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الأمن النفسي | ذكور | 24 | 84.21 | 20.22 | 3.30 | دال عند 0.01 |
| | إناث | 76 | 99.91 | 20.30 | | |

قيمة "ت T. Test" الجدولية عند درجة الحرية (98) ومستوى الدلالة 0.01

يوضح الجدول أعلاه الفرق بين الذكور والإناث في مستوى الأمن النفسي، حيث قدرت قيمة "ت T. Test" بـ 3.30 وهي أكبر من القيمة الجدولية 2.61 عند مستوى الدلالة 0.01، وعليه نقول بأن الفرضية قد تحققت، وبالتالي توجد فروق بين الذكور والإناث في مستوى الأمن النفسي لصالح الإناث (لأن الإناث هي الفئة صاحبة أكبر متوسط).

**3.4. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:**

نصت الفرضية الثالثة على ما يلي: توجد فروق في مستوى الدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة أولى علوم اجتماعية لصالح الإناث.

**جدول رقم(09) : يوضح الفرق بين الذكور والإناث في مستوى الدافعية للإنجاز**

| / | المجموعة (ن=100) | التكرار | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت T. Test | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدافعية للإنجاز | ذكور | 24 | 104.25 | 14.20 | 2.59 | دال عند 0.05 |
| | إناث | 76 | 114.01 | 16.60 | | |

قيمة "ت T. Test" الجدولية عند درجة الحرية (98) ومستوى الدلالة 0.05

يوضح الجدول أعلاه الفرق بين الذكور والإناث في مستوى الدافعية للإنجاز، حيث قدرت قيمة "ت T. Test" بـ 2.59 وهي أكبر من القيمة الجدولية 2.35 عند مستوى الدلالة 0.05، وعليه نقول بأن


ISSN: 1112-8070 رقم الإيداع القانوني : 4118 -2007 EISSN: 2602-6686

الفرضية قد تحققت، وبالتالي توجد فروق بين الذكور والإناث في مستوى الدافعية للإنجاز لصالح الإناث (باعتبار الإناث هي الفئة صاحبة أكبر متوسط).

## 5. مناقشة النتائج:

### 1.5. مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

يتضح من خلال نتائج الفرض الأول: " توجد علاقة ارتباطيه بين الأمن النفسي والدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة أولى علوم اجتماعية "، بأنه فرض قد ثبتت صحته، فقد توصلت النتائج إلى وجود ارتباط دال إحصائيا بين مستوى الشعور بالأمن النفسي للطالب ومستوى دافعيته للإنجاز، وذلك باستعمال معامل الارتباط بيرسون، كما تبين من خلال الجدول رقم (07) والذي قُدر بـ (0.29) معامل دال عند مستوى الدلالة (0.01) وهو مؤشر ايجابي مما يدل على أنه كلما زاد الأمن النفسي زادت معه الدافعية للإنجاز والعكس صحيح.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة *بلقاسم نور الدين* (2017) التي أسفرت عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الأمن النفسي والدافعية للإنجاز لدى موظفي مديرية التجارة لمدينة مستغانم ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.01)، أي كلما زاد مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى الموظفين كلما زادت دافعيتهم للإنجاز في وظيفتهم.

توافقت أيضا مع نتائج دراسة الدبلحي ضيف الله (2009) التي تؤكد أن هناك علاقة ارتباطيه قوية موجبة بين الأمن النفسي ودافعية الانجاز لدى معلمي المرحلة الثانوية (بنين) بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.01) أي كلما زاد مستوى الأمن النفسي لدى المعلمين كلما زاد مستوى دافعيتهم للإنجاز في العمل التربوي.

وهذا ما يتفق أيضا مع نظرية *ماسلو Maslow* في ضرورة توفير الأمن النفسي للتلاميذ لتحقيق مطالبهم، ومعنى ذلك أنه كلما توفر الأمن النفسي والاطمئنان لهم تزيد دافعيتهم ويزيد تحصيلهم الدراسي، وبالتالي يتحسن أداؤهم التعليمي، التعلُمي. ويتفق مع ما يراه *حامد زهران*2003)حيث يقول بأن الأمن النفسي إن توفر لجميع الأفراد سيقوم كل فرد بأداء عمله بالشكل المناسب، لأن الإنسان الذي يشعر بالأمن يسعد في عمله وينتج ويمارس حياته الطبيعية، ومن البديهي إن أدى الطالب عمله بالشكل المناسب وسعد به أن تكون وراء هذا الأداء دافعية للإنجاز دفعته للوصول إلى ما وصل إليه.

كما يرى *عبد السلام وعبد الغفار*(1981)، أن الأمن النفسي حالة نفسيّة داخلية يشعر خلالها الفرد بالاطمئنان والهدوء، كما تتمثل خارجيا في تحقيق معظم مطالبه وإشباع معظم حاجاته وشيوع روح الرضا النفسي وتقبل الفرد لنفسه وشعوره بالدافعية للإنجاز، ومشاركته الحقيقية في أنشطة تحقق لديه هذا الإحساس وتدعمه.


ISSN: 1112-8070 رقم الإيداع القانوني : 4118 -2007 EISSN: 2602-6686

ووفقا لنتيجة الفرضية الأولى المتحصل عليها في هذه الدراسة واتفاقها مع مجموعة من الدراسات السابقة وآراء الكثير من علماء النفس والباحثين تجعلنا نؤكد على ضرورة شعور الطالب بالأمن النفسي لتزيد دافعيته ويرتفع تحصيله الدراسي، فشعوره بالأمن يعتبر من المتطلبات الأساسية لصحته النفسية التي تجعله جادا في نشاطه ومهتما ومتحفزا لتحصيله الدراسي ومقبلا على الإنجاز وهذا ما يحتاجه الطالب في طور الماستر وهي مرحلة تمهد إلى بداية الدراسات العليا.

### 2.5. مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

يتضح من خلال عرض نتائج الفرض الثاني: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي لدى طلبة السنة أولى علوم اجتماعية لصالح الإناث" ، بأنه فرض قد ثبتت صحته، فقد توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الشعور بالأمن النفسي بين الذكور والإناث لصالح الإناث في السنة أولى من تكوينهم الجامعي، وذلك باستعمال اختبار(ت) كما تبين من خلال الجدول رقم(08) حيث قدرت قيمة (ت) ب (3.30) عند مستوى الدلالة (0.01).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة *سلمان عبد الواحد كيوش*(2018)، بعنوان" الأمن النفسي وعلاقته بخط الكتابة اليدوية لدى عينة من طلبة كلية التربية الرياضية (العراق) "، حيث أوضحت هذه النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في مستوى الأمن النفسي عند مستوى الدلالة (0.01) لصالح الإناث لحصولهم على أكبر متوسط، وقد فسر ذلك بأن تكون الإناث أقل عرضة لمشاهد العنف والرعب وربما بسبب نزوعهن الغريزي في عدم الاهتمام بالشؤون السياسية وتبعاتها.

واتفقت أيضا مع نتائج دراسة *ننوش الحبيب وهراندي* محمد (2016) بعنوان " الأمن النفسي وعلاقته بتقدير الذات في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية 17-21 سنة (جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم)" ، حيث أوضحت هذه النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في درجة الأمن النفسي لدى المراهقين في الطور الثانوي، إلا أنها اختلفت في الاتجاه بحيث وجدت الفروق لصالح الذكور بدلالة الفروق في درجات متوسطات الذكور والإناث في درجة الشعور بالأمن النفسي وقد فسرت ذلك بسبب تعرض البنات إلى الحماية الزائدة أكثر من الأولاد لشعور الوالدين بضعف البنت وحاجتها لحمايتها من الظروف المحيطة بها مما ينعكس بصورة سلبية على شعورهن بالأمن النفسي. كذلك اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة *سيد عبد العظيم* محمد (2015)، بعنوان "الأمن النفسي وعلاقته بجودة الحياة لدى عينة من طلبة جامعة الدمام بمدينة الدمام "، حيث أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث على مقياس الأمن النفسي عند مستوى الدلالة(0.01)، إلا أنها لصالح الذكور وقد فسرت ذلك بالرجوع إلى طبيعة المرأة والرجل، فالرجل يكون أكثر قدرة على تحمل الأعباء والضغوطات النفسية، فلا بد أن يكون على قدر كافي من الأمن النفسي.


ISSN: 1112-8070 رقم الإيداع القانوني : 4118 -2007 EISSN: 2602-6686

### 3.5 . مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

يتضح من خلال عرض نتائج الفرض الثالث " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة أولى علوم اجتماعية لصالح الإناث "، بأنه فرض قد ثبتت صحته، فقد توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الدافعية للإنجاز بين الذكور والإناث لصالح الإناث في السنة الأولى من تكوينهم الجامعي، وذلك باستعمال اختبار(ت) كما تبين من خلال الجدول رقم (09) حيث قدرت قيمة (ت) ب (2.59) عند مستوى الدلالة (0.05).

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة *مرباح أحمد تقي الدين* (2017)، بعنوان " الفروق في أبعاد الدافعية للإنجاز وفقا لارتفاع وانخفاض الذكاء الوجداني على عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة الأغواط " ، وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في الدافعية للإنجاز عند مستوى الدلالة (0.05) لصالح الإناث.

## 5.الخاتمة:

تناولت هذه الدراسة متغيرين مهمين في مجال علم النفس والتربية، ألا وهما الأمن النفسي والدافعية للإنجاز فجاءت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بينهما لدى عينة من طلبة السنة الأولى علوم اجتماعية. ولأن الاهتمام بالأمن النفسي ودافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعة من أهم الأهداف التربوية التي من شأنها أن تفتح الطريق للمساهمة الفعالة لهم لخدمة المجتمع والمثابرة من أجل تقدمهم العلمي في مختلف الميادين، وذلك لأن ما يكتسبه الطلبة من معارف وسلوك يكون عاملا أساسيا في إحداث عملية النهوض التي ينشدها المجتمع في جوانبه المختلفة، ولا يتأتى هذا التطور إلا بتوفير جو آمن ومريح، ففي الجو الآمن تنطلق الكلمة المعبرة والفكر المبدع والعمل المتقن والتحصيل الجيد.

وبناءا على ما سبق توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج المتمثلة في وجود علاقة ارتباطيه بين الأمن النفسي والدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة أولى علوم اجتماعية، وهو مؤشر إيجابي مما يدل على أنه كلما زاد الأمن النفسي زادت معه الدافعية للإنجاز والعكس صحيح. كما توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الشعور بالأمن النفسي بين الذكور والإناث لصالح الإناث في السنة أولى من تكوينهم الجامعي، وأخيرا وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الدافعية للإنجاز بين الذكور والإناث لصالح الإناث في السنة الأولى من تكوينهم الجامعي.

وهذا يقتضي الاهتمام بتقديم الخدمات الإرشادية لتحسين الأمن النفسي لدى الطلبة الجامعيين وتعزيز الإحساس به، وتنمية قدرتهم على التعامل مع المصادر التي تهدد أمنهم واستقرارهم من خلال إدراكهم للزمن وتقدير الزمن لديهم وتنظيم حياتهم، بالاستفادة من خبرات الماضي وتجاربه السيئة فيه وقدرة الطالب على التكيف مع المتغيرات الزمنية الحاسمة للحياة الاجتماعية مما يشعره بالأمن


ISSN: 1112-8070 رقم الإيداع القانوني : 4118 -2007 EISSN: 2602-6686

وبالمظاهر الإيجابية للصحة النفسية والتطلع الايجابي للمستقبل، ولابد من إجراء المزيد من البحوث حول الأمن النفسي نظرا لأهميته البالغة وتأثيره على دافعية الإنجاز.

**6. المراجع:**


- الأحمد، أمل (2004): مشكلات وقضايا نفسية، ط1، بيروت، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع.
- برابح نعيمة (2016): الأمن النفسي وعلاقته بدافعية الإنجاز الدراسي لدى طلبة الماستر بقسم علم النفس، جامعة المسيلة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس، تخصص توجيه وإرشاد تربوي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.
- بشير معمرية :)2012 (سيكولوجية الدافع إلى الإنجاز،الجزائر، دار الخلدونية للنشر والتوزيع
- بلقاسم نور دين (2017): الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز، دراسة ميدانية على عينة من موظفي مديرية التجارة لمدينة مستغانم، مذكرة تخرج للحصول على شهادة الماستر في علم النفس.
- جبر محمد (1996): بعض المتغيرات الديموغرافية المرتبطة بالأمن النفسي، مجلة علم النفس، المجلد العاشر، ع 39، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، القاهرة
- حامد عبد السلام زهران (1978): الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط2،عالم الكتب، القاهرة، مصر .
- الخضري جهاد عاشور (2003): الأمن النفسي لدى العاملين بمراكز الإسعاف بمحافظات غزة وعلاقته ببعض سمات الشخصية ومتغيرات أخرى، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، https://www.asjp.cerist.dz
- الدلبحي ضيف الله (2009): الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى معلمي المرحلة الثانوية العامة (بنين) بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض.
- سلمان عبد الواحد كيوش( 2018): الأمن النفسي وعلاقته بخط الكتابة اليدوية لدى عينة من طلبة كلية التربية الرياضية، العراق، دراسات عربية في التربية وعلم النفس.
- سيد عبد العظيم محمد (2015): الأمن النفسي وعلاقته بجودة الحياة لدى عينة من طلبة جامعة الدمام بمدينة الدمام، مجلة كلية التربية.
- شقير زينب(2005): مقياس الأمن النفسي (الطمأنينة الانفعالية)،ط1، القاهرة، كراسة التعليمات، مكتبة الأنجلو المصرية.
- عبد السلام زهران (2003): دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي، القاهرة، مصر، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.
- عبد السلام، عبد الغفار (1981): مقدمة في الصحة النفسية، القاهرة، دار النهضة.




ISSN: 1112-8070 رقم الإيداع القانوني : 4118 -2007 EISSN: 2602-6686

- عبد اللطيف محمد خليفة (2000): الدافعية للإنجاز، دط ، القاهرة، مصر، دار غريب.
- عياصرة علي أحمد عبد الرحمان (2006): القيادة والدافعية في الإدارة التربوية ،ط1، عمان، الأردن، دار حامد للنشر والتوزيع.
- كفافي علاء الدين (2005): الصحة النفسية والإرشاد النفسي، الرياض، دار النشر الدولي.
- مرباح أحمد تقي الدين (2017): الفروق في أبعاد الدافعية للإنجاز وفقا لارتفاع وانخفاض الذكاء الوجداني، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة الأغواط، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد 30.
- مرسي، سيد عبد الحميد (1996): الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهني، الرياض، السعودية، دار الفكر.
- ننوش الحبيب وهراندي محمد( 2016): الأمن النفسي وعلاقته بتقدير الذات في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية 17-21 سنة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم الحركة وحركية الإنسان، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم.
-Haines et al, J,(2000), Multilevel modeling of aircraft nouse on performance tests in school Airport London Heathrow ( CD Rom) Jepidemi_ community _ health, 5,(2).


ISSN: 1112-8070 رقم الإيداع القانوني : 4118 -2007 EISSN: 2602-6686